

القديس بيوس الخامس، البابا

S. Pii V, papæ

وُلِدَ في الإسكندرية في شمال إيطاليا عام 1504 م. في صغره كان راعياً للمواشي ولما بلغ الخامسة عشرة من عمره دخل رهبنة الدومينكان وفيها علّم اللاهوت مُظهرًا فيه براعةً وذكاءً فريدين. تميّزت حياته بالتقشّف والنواضع وأعمال الرحمة. عُيِّنَ أسقفًا ثم كاردينالًا وانتُخبَ للسُدَّةِ البطرسيَّةِ عام 1566. اجتهد في تطبيق الإصلاح الكنسي الذي أقرّه المجمع التريديثيني. أصدر نصّ التعليم المسيحي (المعروف بتعليم بيوس الخامس). شجّع نشر الإيمان والتقوى وصلاة المسبحة الوردية. عمل على تعديل النصوص الليتورجية، أي القدّاس وصلاة الساعات، لتكون أكثر ملاءمةً لعصره. اتّخذ خطوات حازمة ليقاوم مظاهر الفساد، ولينمّي الحياة الروحية في رجال الإكليروس. رقد في الرّبّ عام 1572.

خدمة رعاة الكنيسة: للبابوات

الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ أَقَمْتَ الْقَدِيسَ الْبَابَا يُّيُوسَ الْخَامِسَ فِي الْكَنِيسَةِ،

لِحِمَايَةِ الْإِيمَانِ وَإِفَاضَةِ جَمَالِ جَدِيدِ عَلَيَّ شَعَائِرِ الْعِبَادَةِ †

أَنْعِمْ عَلَيْنَا بِشَفَاعَتِهِ *

أَنْ نَحْتَفِلَ بِالْأَسْرَارِ الْإِلَهِيَّةِ بِإِيمَانٍ حَيٍّ وَمَحَبَّةٍ مُثْمِرَةٍ.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ *

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَهًا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.